

أطروحة دكتوراه في كلية العلوم تناقش المعايير الحيوية لدى مرضى التلاسيميا

ناقشت أطروحة دكتوراه في كلية العلوم بعض المعايير الحيوية لدى مرضى التلاسيميا مع بيتا في محافظة بابل، قدمتها الباحثة نور علي حسين، بإشراف الدكتور حسين جاسم عبيد. هدفت الأطروحة إلى التحري عن بعض المعايير الحديثة التي من الممكن اعتمادها ومؤشرات للدلالة على مرض التلاسيميا ولأعمار مختلفة للتعرف على سبب فقر الدم والخلل الذي يحدث في نسيج العظم وفي عملية تكوين الدم، وذلك باستخدام بعض الهرمونات المنتجة من نسيج العظم وربطها بمرضى التلاسيميا النوع بيتا الحاد، وكذلك استخدام أحد الجينات كمؤشر جزيئي للمرض وعلاقته بالهرمونات المدروسة ونسيج العظم.

ولفتت الأطروحة إلى أن مرض التلاسيميا (Thalassemia) (فقر دم حوض البحر الأبيض المتوسط) مرض متوارث ينتقل من الوالدين إلى الأطفال عبر الجينات، ويؤثر على قدرة إنتاج مادة الهيموغلوبين في جسم الإنسان مما يؤدي إلى فقر دم شديد، وبعدئذٍ؛ أكثر الأمراض انتشاراً في العالم وخاصة في منطقة الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا، وغالباً ما يتم تشخيص المرض في الأشهر الستة الأولى من الوليد، وقد يكون قاتلاً في حال عدم تلقي المريض العلاج المناسب، وتظهر أعراض الإصابة بالتلاسيميا على المريض في السنة الأولى من العمر ونتيجةً؛ لتكسر كريات الدم الحمراء شحوب البشرة مع اصفرار أحياناً والتأخر في النمو مع ضعف الشهية وتكرار الإصابة بالالتهابات.

عادل محمد